التحالف ينفذ عملية إنزال جوي في الرقة

موسكو «تشرّع» للنظام السوري تعقب «الإرهابيين»

الجيش السوري

عناصر من المعارضة

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن قوات التحالف الدولي نفذت عملية إنزال جوي في منطقة الرقة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وعلم المرصد، أن عملية الإنزال جاءت لنقل أحد «أمراء» تنظيم داعش ممن جرى اعتقاله من قبل قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي خلال العمليات العسكرية لها شرق نهر الفرات، إلى جهة مجهولة.

وتأتي عملية الإنزال والنقل في ظل الاستعدادات التي تقوم بها قوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية بهدف إطلاق عملية عسكرية واسعة لإنهاء تواجد تنظيم داعش في شرق نهر الفرات، حيث استقدم التحالف تعزيزات عسكرية ضخمة تضمنت دخول أكثر من 1450 آلية من العراق تحمل على متنها معدات لوجستية وعسكرية، واتجهت نحو الشدادي ومطارها العسكري التي اقامته قوات التحالف الدولي والواقع جنوب الحسكة.

من جانب آخر قالت وكالة الإعلام الروسية ووكالة إنترفاكس، نقلا عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الحكومة السورية لها كامل الحق في تعقب «الإرهابيين» وإخراجهم من إدلب.

وقال لافروف إن المحادثات مستمرة لإقامة ممرات إنسانية في إدلب.

وأضاف أن الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سوريا تجري لحظة بلحظة، وإن موسكو لا تعتزم إخفاء تحركاتها هناك.

من ناحية أخرى أفاد الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية، بسقوط قتلى وجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة أعزاز، في ريف حلب الشمالي، صباح اليوم السبت.

وقال مصدر في الدفاع المدني: «انفجرت سيارة مفخخة أمام جامع المبتم القريب من مبنى المجلس المحلي وسط المدينة، وأن ثلاثة قتلى على الأقل سقطوا، وأصيب أكثر من 20 آخرين في حصيلة أولية».

■ قتلى وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في أعزاز بريف حلب
■ المرصد: تركيا ترسل تعزيزات عسكرية لسوريا

واضاف المصدر ان «دماراً كبير خلفه الانفجار بالسيارات والمحال التجارية والمباني في المنطقة، وأن فرق الدفاع المدني والشرطة المحلية تعمل على نقل الجرحى واخماد الحريق ورفع الانقاض».

وتسيطر على مدينة عزاز فصائل المعارضة المنضوية في قوات درع الفرات المدعومة من تركيا.

من جهة أخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، ان تركيا ارسلت تعزيزات عسكرية لمحافظة إدلب، شمال غربي سوريا، على الجانب الآخر لحدودها، بعد فشل مفاوضات استخباراتها السرية مع المقاتلين الذين يسيطرون على قطاع كبير بتلك المنطقة.

ودخلت قافلة عسكرية تركية الليلة الماضية الأراضي السورية، وكانت تضم عشرات الحافلات التي تقل جنوداً وتجهيزات، في بعثة تهدف إلى تعزيز مواقع الجيش التركي في شمال سوريا، حسبما أفاد المرصد.

وأضاف المرصد ان بعض الحافلات توجهت إلى احد المواقع التركية في منطقة مورك، شمالي محافظة حماة، المجاورة لإدلب، في حين أن حافلات أخرى وصلت إلى أحد المواقع العسكرية في منطقة معرة النعمان بإدلب نفسها.

وجاءت التعزيزات العسكرية بعد فشل أجهزة الاستخبارات التركية في إقناع هيئة تحرير الشام بحل الجماعة، أمام الهجوم الذي يستعد الجيش السوري وسوريا لشنه عليها وعلى فصائل مسلحة أخرى في إدلب.

جدير بالذكر أن جماعات ثوار وإسلاميين تسيطر على غالبية المحافظة، وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى وجود نحو عشرة آلاف جهادي على صلة بفرع تنظيم القاعدة في سوريا والذي كان يعرف سابقاً بجبهة النصرة.

وتنتشر قوات تركية في شمال سوريا لمحاربة ميليشيات الأكراد، الأمر الذي تحظى فيه بدعم ميداني من فصائل الثوار السوريين والإسلاميين، رغم أنه لا يلقى تأييد الراديكاليين.

من جانب آخر خرج عشرات الآف المتظاهرين في مدن وبلدات محافظات إدلب وحلب وحماة الجمعة عقب صلاة الجمعة التي حملت اسم «رفض العدوان الروسي».

وقال مصدر في المعارضة السورية «خرجت اليوم مظاهرات في أكثر من 57 نقطة بمحافظات إدلب وحماة وحلب».

وتابع المصدر الجبهة الوطنية للتحرير طالبت من «أهالي القرى والبلدات القريبة في خطوط التماس مع النظام، بعدم الخروج، خوفا من استهداف تلك المظاهرات بالقصف المدفعي».

وأضاف أن «مظاهرات أخرى خرجت في مدن جرابلس والباب والاتارب والعيس وعدد من القرى الاخرى ضد التدخل الروسي وتهديدات النظام، الذي يحشد قواته للهجوم على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وضد تصريحات المبعوث الاممي ستيفان دي ميستورا لمطالبته بخروج المدنيين وليس لحمايتهم».

ورفع المتظاهرون لافتات تقول «لا تراجع لا استسلام حتى يسقط النظام، باقون ما بقي الزيتون، إلى الضامن هل ضمنت قتلنا».

وتواصل قوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة استعداداتهم لمعركة ادلب وريفي حماة وحلب والتي من المقرر ان تبدء مطلع الشهر القادم.

الجيش يقصف مواقع للمتطرفين في درنة

ليبيا: 3 جرحى جراء تجدد القصف العشوائي وسط طرابلس

قوات من الجيش الليبي في محيط درنة

طرابلس – «وكالات»: أعلن مصدر طبي إصابة 3 مدنيين في فندق الودان وسط العاصمة الليبية طرابلس جراء القصف الصاروخي العشوائي.

وقال المتحدث الرسمي باسم جهاز الإسعاف والطوارئ الدكتور أسامة علي في تصريح لموقع «بوابة الوسط»، اليوم السبت: «بعد خرق الهدنة مجددا، تواصل القصف الصاروخي العشوائي على عدة مناطق في ساعات الصباح الأولى»، منوها إلى سقوط قذيفة على منزل بمنطقة عاشور على أحد المنازل دون وقوع أي خسائر بشرية، ونتج عنه اضرار مادية فقط.

وأوضح أنه «لم تردنا أي بلاغات عن سقوط ضحايا إثر سقوط قذيفة صاروخية قرب مقر رئاسة الوزراء بطريق السكة»، مؤكدا العمل على إنشاء مستشفى ميداني آخر بمنطقة أبو سليم تحسبا لأي طارئ.

يذكر أن طرفي النزاع توصلا لاتفاق على وقف لإطلاق النار إلا أن القصف الصاروخي العشوائي لم يتوقف، حيث تجدد القصف صباح اليوم بعد سقوط أكثر من 15 قذيفة عشوائي على بلدية سوق الجمعة أمس الجمعة.

وكان قد تم الإعلان عن وقف لإطلاق النار أنهى الاشتباكات في طرابلس بدأت يوم الإثنين الماضي بين اللواء السابع مشاة المعروف بكتيبة «الكانيات» من جهة، وكتيبتي ثوار طرابلس والنواصي وقوات الأمن المركزي التابعة لحكومة الوفاق المدعومة دوليا.

وبحسب وزارة الصحة التابعة لحكومة الوفاق الليبية المدعومة دوليا، أسفرت الاشتباكات عن مقتل 27 شخصا وإصابة 91 آخرين.

من جهة أخرى أكد معاون آمر السرية الأولى الأبرق مشاة في الجيش الليبي، صلاح بوطبنجات، أن سلاح الجو الليبي استهدف صباح اليوم السبت، مواقعين الذين تابعين للجماعات المتطرفة في حي المدينة القديمة في درنة.

وقال بوطبنجات، بحسب «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إن هناك استعدادات مكثفة يقوم بها الجيش لاقتحام حي المدينة القديمة خلال ساعات.

وكان بوطبنجات ذكر في وقت سابق، أن الجيش أوشك على إنهاء الاستعدادات لاقتحام حي المدينة القديمة، موضحا أن سلاح الجو يقوم باستهداف الجماعات المتطرفة في حي المدينة القديمة، إلا أن الجيش لا يتمكن من معرفة حجم الخسائر في صفوف المتطرفين.

مقتل عناصر إرهابية غرب تونس

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع التونسية، الجمعة، عن مقتل إرهابيين وإصابة عدد آخر خلال اشتباكات في مرتفعات غرب البلاد.

وقالت الوزارة، إن وحدات من الجيش تمكنت بحسب معلومات أولية من القضاء على العناصر الإرهابية في مرتفعات جبل المغيلة الذي يقع بين ولايتي القصرين وسيدي بوزيد، وسط غرب تونس، وإصابة عدد آخر بواسطة القصف الجوي وتدمير مواقع كانوا يتحصنون بها.

ولم تحدد الوزارة عدد القتلى نظرا لأن العملية العسكرية التي بدأت منذ أربعة أيام لا تزال مستمرة.

وبحسب نفس المصدر أبطل الجيش مفعول لغمين غير تقليديين، فيما انفجر لغمان أسفرا عن جرح خمسة عسكريين، إصاباتهم ليست خطيرة.

وتأتي الاشتباكات في أعقاب عمليات تمشيط وقصف متواتر للجيش لبعض المرتفعات غرب تونس، ردا على العملية الإرهابية التي أودت بحياة ستة عسكريين في منطقة عين سلطانة التابعة لولاية جندوبة في يوليو الماضي.

مقتل شرطيين عراقيين قرب الحويجة

«الخارجية» العراقية رداً على تصريحات إيرانية: إقالة الفياض شأن داخلي ونرفض أي تدخل

الشرطة العراقية

بغداد – «وكالات»: أصدرت وزارة الخارجية العراقية أمس السبت، توضيحا حول التصريح المنسوب للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، بشأن إقالة فالح الفياض، فيما أكدت أنها ترفض أي تدخل خارجي بالشؤون الداخلية العراقية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب، في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «وسائل الإعلام تناقلت يوم أمس، تصريحا منسوبا للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بخصوص قرار رئيس الوزراء إقالة رئيس هيئة الحشد الشعبي، متضمنا في معناه الاعتراض على هذا الإجراء»، موضحا أن «المكتب الإعلامي للوزارة تابع هذا التصريح فور انتشاره في وسائل الإعلام مع سفارة الجمهورية الإسلامية لدى بغداد».

وأضاف محجوب أن «السفارة نفت من جهتها نفياً قاطعاً صدور مثل هذا التصريح، وبادرت بنشر تصريح للمتحدث الرسمي على موقع الخارجية الإيرانية يعكس وجهة النظر الإيرانية تجاه هذا الأمر»، مشيرا إلى أن «هذا القرار شان داخلي يخص العراق وان إيران لا تتدخل به وان أولوية إيران ان يكون العراق آمنا متحدا متطورا».

وتابع انه «في الوقت الذي تؤكد فيه وزارة الخارجية العراقية وقوفها بشكل قاطع وحازم للدفاع عن سيادة العراق ورفض اي تدخل خارجي وإقامة علاقات متينة ومتوازنة وبالخصوص مع دول الجوار، فإنها تعمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا من خلال النأي بملف العلاقات الخارجية للعراق عن الخلافات السياسية الداخلية».

وكانت إيران، وصفت في وقت سابق من يوم أمس الجمعة، قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي بإقالة رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض من منصبه بـ«الخاطئ»، مشيرة إلى أنها ترصد المواقف الصادرة من العراق، بحسب ما قاله المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي.

من جانب اخر نفى مسؤول عراقي تقريرا إعلاميا عن قيام إيران بتزويد تنظيمات شيعية في العراق، بصواريخ باليستية، بهدف التصدي لضربات محتملة لمصالحها الإقليمية.

وصرح المسؤول، الذي لم يتم تسميته، لصحيفة «الحياة» اللندنية، الصادرة أمس السبت، أن «التقرير ليس دقيقا ويتضمن خلطا كبيرا للمعلومات».

وأكد أن الصواريخ الواردة في التقرير هي «من صناعة الحشد الشعبي، وعُرضت رسميا في احتفالات النصر على تنظيم داعش».

وأشار إلى أن مداها «لا يتجاوز 50 كيلومترا»، منابعا أن معلومات عن أنها «تهدد دولا» مجاورة، ليست سوى «فبركة إعلامية».

ولم يستبعد المسؤول العراقي أن يكون الأمر «تمهيدا لاستخدامها مبررا لإدراج فصيل عراقي على لائحة الإرهاب، أو استهداف شخصيات مناوئة للوجود الأمريكي في العراق».

يشار إلى أن الصواريخ التي تحدث عنها التقرير هي من طرز «زلزال» و«فاتح 110» و«ذو الفقار»، ويتراوح مداها بين 200 و700 كيلومتر، وتطال دولاً في المنطقة، إذا نشرت في جنوب العراق أو غربه.

من ناحية أخرى قتل شرطيان عراقيان وأصيب 3 من ميليشيا «الحشد الشعبي» بجروح في هجمات شنها أمس الخميس، مسلحون قرب الحويجة التي كانت معقلاً لتنظيم داعش قبل أن تستعيدها القوات الحكومية قبل عام، بحسب ما أفاد مصدر أمني اليوم الجمعة.

وقال مسؤول طلب عدم كشف هويته الجمعة، إن «انتحاريا يحمل حزاما ناسفا اقتحم بسيارة مفخخة نقطة مراقبة للشرطة الاتحادية في مدخل بلدة العباسي، قرب الحويجة التي تبعد 250 كلم شمالي بغداد.

وأضاف: «قتل شرطيان وأصيب آخر بجروح».

وفي وقت لاحق أصيب 3 من ميليشيا «الحشد الشعبي» بجروح في انفجار ببلدة الرياض القريبة أيضا من الحويجة، بحسب ما أفاد مصدر أمني آخر.

وقتل 11 شخصا الأربعاء، في اعتداء انتحاري بسيارة مفخخة في مدينة القائم الواقعة على بعد 340 كلم غرب بغداد.

وبحسب الخبير هشام الهاشمي، لا يزال هناك نحو ألفي مسلح إرهابي في العراق بينهم نحو 100 أجنبي.